

مصطلح حديث المجلس السادس مراتب الحديث الصحيح والمستدرك للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين اصول الا بعد رتب ابن الصلاح مراتب الحديث الصحيح او ايها اقوى - [00:00:00](#)

على الاجمال على الاجمال على النحو التالي قال اصحابها ما اخرج البخاري ومسلم على الاجمال ثم ما اخرج البخاري ثم ما اخرج مسلم ثم ما كان على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجها - [00:00:46](#)

ثم ما اخرج ما كان على شرط البخاري ولم يخرج سم ما كان على شرط مسلم ولم يخرج ثم ما اخرج اصحاب الكتب الذين اشترطوا الصحة في كتبهم وتابع البعض سم اصحاب السنن - [00:01:08](#)

ثم المسايد ثم المعاجم كذا رتب البعض اعيد الترتيب ابن الصلاح رتب فقال اصحابها اعلاها صحة ما اخرج البخاري ومسلم ثم ما اخرج البخاري. ثم ما اخرج مسلم ثم ما كان على شرطها ولم يخرجها - [00:01:25](#)

ثم ما اخرج ما كان على شرط البخاري ولم يخرج ثم ما كان على شرط مسلم ولم يخرج ثم ما كان على تبني ما كان على شرط مسلم ولم يخرج ثم الكتب التي اشترت اصحابها الصحة ثم السنن ثم المسايد ثم المعاجم - [00:01:50](#)

اشرح هذا الكلام يعني الدارقطني آآ عفوا ابن الصلاح يقول اقوى الاحاديث في الجملة في الجملة ما اخرج البخاري ومسلم. المتفق على صحته في الجملة ولا قد يكون حديث في السنن اقوى من حديث في البخاري ومسلم. لكن النظرة ماذا؟ اجمالية كما تقول مثلا - [00:02:18](#)

مسلا ما اعرفش سامحوني يعني واحد يقول القاهرة احسن ناس لكن ممكن واحد في الصعيد يكون احسن من واحد في القاهرة مسلا فابن الصلاح يرتب يقول اعلاها الذي اخرج البخاري ومسلم - [00:02:44](#)

وهو الذي سماه البعض سماه بعض العلماء او الجمهور المتفق عليه فالمتفق عليه عند الجمهور ما اخرج البخاري ومسلم ومن العلماء وهذا صنيع الشوكاني في كتابه نيل الاوتار وغيره يعني بالمتفق عليه - [00:03:05](#)

ما اتفق عليه البخاري ومسلم واحمد اضاف من احمد من ابن حنبل واضح وبالمناسبة والشئ بالشئ يذكر هناك فرق بين المتفق عليه والمتفق على صحته فقد يكون هناك اصطلاح او وصف يوصف به حديث يقال فيه - [00:03:30](#)

متفق على صحته يختلف عن المتفق عليه فقد يكون مصلحا لكن ليس في البخاري ومسلم مفهوم الكلام يا جماعة اعترض على ابن الصلاح لما ذكر هذا الترتيب. فقال قائل المتواتر - [00:04:00](#)

اصح من المتفق عليه فقال المدافع عن ابن الصلاح المتوتر هذا ليس بخاضع للبحس اصلا هو صحيح ابتداء انما كلامنا على غير المتواجد فقال قائل ما اخرج الجماعة الجماعة هم ستة - [00:04:23](#)

البخاري مسلم ابو داود الترمذي النسائي ابن ماجة فقال قائل ما اخرج الجماعة اصح من مما اخرج البخاري ومسلم لان البخاري ومسلم داخلان في الجماعة داخلان في الجماعة فاجاب المدافع بقوله - [00:04:47](#)

ان الذين لم يشترطوا الصحة كاصحاب السنن الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة اخراجهم للحديث لا يزيد الحديث صحة كذا قال المدافع لكن قال الاولون ان البخاري ومسلم دخلا في الجماعة وهؤلاء يتحرون في الغالب - [00:05:12](#)

ما يشهد للتبويبات التي لها فلا يختار ضعيفا شديدا الضعف فينبغي ان يكون ما اخرج الجماعة اقوى مما اخرج البخاري ومسلم وهذا الصحيح وهذا الصحيح مفهوم الكلام يا جماعة؟ هذا شيء - [00:05:35](#)

فاعلى شيء ما اخرج الجماعة على رأي ابن الصلاح ما اخرج البخاري ومسلم ثم ما اخرج البخاري ثم ما اخرج مسلم البخاري اشترط شروطا للصحة سبق الحديث على بعضها اشترط المعاصرة مع اللقي - [00:05:54](#)

ان يكون الراوي عاصر الراوي وثبت عنده انه التقى به مسلم لم يشترط قال له قي لم يشترط اللقاء فالشرط البخاري اقوى من شرط مسلم وتكلمنا من قبل وعلى ما اذكر على وجوه ترجيح البخاري على - [00:06:16](#)

مسلم صح كده؟ سبق ثم ما اخرج مسلم ثم ما كان على شرطهما ولم يخرجنا فهناك احاديث على شرط البخاري وعلى شرط مسلم لكن لم يخرج البخاري كل حديث صحيح - [00:06:37](#)

انما انتقى انتقاء ولم يخرج مسلم كل حديث صحيح انما انتقى انتقاءات وذلك لان البخاري قد يصحح عددا من الاحاديث ليست فيه صحيحة فكتاب الترمذي مسلا كثيرا ما يقول الترمذي في سننه سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث - [00:06:55](#)

فقال هو صحيح هو صحيحة. وابو داود كذلك احيانا مفهوم كده الكلام انتقدت بعض الاحاديث على البخاري ومسلم هل تكلمنا عن المنتقد سبق مئة وعشرة على البخاري وخمسة وتسعين على - [00:07:20](#)

مسلم وليس كل من انتقد القول قول المنتقد بل احيانا انت تنتقيني في شيء والقول قولي فاغلب ما انتقد على البخاري القول في قول البخاري واغلب ما انتقد على مسلم القول قول المنتقد - [00:07:44](#)

خمسة تقريبا. انت تفهم التقريب. انت كنت نجحت في الرياضة في السادس الابتدائي نجحت فيها خمسة وتسعين اذا قربت تقرب لكم في المئة ولا تقرب للصفر قرب للمئة الكلام ده يزعل - [00:08:07](#)

الله يوفقه عندنا عالم في القراءات في المنصورة اسمه الشيخ حافظ الصانع. الله يوفقه واحد من الاخوة رجل كبير هو يقرأ عليه ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه خمسين ليلة - [00:08:29](#)

قال لا لا قراءات ولا حساب يعني ادبي فاشل ودانك علمي فاشل اعود قائلا ثم ما كان على شرطهما ولم يخرجنا. ثم ما كان على شرط البخاري ولم يخرجهم ثم ما كان على شرط مسلم ولم يخرجهم - [00:08:46](#)

الف عالم يقال له الحاكم ابو عبدالله صاحب كتاب مستدرک الحاكم كتابا استدرك فيه الاحاديث التي لم يخرجها البخاري ومسلم فذهب الحاكم الى الاحاديث افترض انه صنع ذلك التي لم يخرجها البخاري ومسلم - [00:09:12](#)

في صحيحهما وطبق الشروط التي اشترطها البخاري والشروط التي اشترطها مسلم على هذه الاحاديث فمن كان منطبقا عليه الشروط يودعه في كتاب يعني يفترض ان المستدرک جمع الاحاديث التي على شرط البخاري ومسلم وليست - [00:09:38](#)

في البخاري ومسلم صح كده ولا لأ فعلى ذلك اذا جاء شخص يقول في حديث اخرج البخاري ومسلم والحاكم نعرف انه الراجل ده يعني اخرف غير متقن لماذا؟ لانه يفترض - [00:10:05](#)

ان ان البخاري ومسلم اذا اخرج الحديث لا يخرجهم الحاكم لانه سماه ماذا المستدرک الا اذا كان الحاكم وهم وهم وذكره في انه يهم احيانا لكن الاصل انه لا يوجد به اي حديث في البخاري - [00:10:23](#)

ومسلم من نفس الطريق من نفس الصحابي واضح كده الان الحاكم هذا اولا تسمية كتابه بالمستدرک فيها نظر. لانك تستدرک علي اذا فاتني شيء. لكن انا قلت ابتداء انا لن اضع كل حديث صحفي كتابي. انما انا انتقيت انتقاء - [00:10:46](#)

فكان يقول يسمى الكتاب اي اسم غير مستدرک. المستدرک تفيد انه مسك على البخاري ومسلم شيئا واضح الكلام؟ وهما لم يلتزما اخراج كل حديث صحيح في صحيحهما فالاسم نفسه الاسم نفسه فيه بعض - [00:11:10](#)

الخلل لكن لو تجاوزنا عن الاسم نجد ان الحاكم نفسه عنده بعض الاوهام عنده بعض الاوهاب نفسه يهم احيانا يذكر حديث في مسلم ويقول لم يخرجنا يذكر الحديث في البخاري ويقول لم يخرجنا يهم احيانا - [00:11:31](#)

يذكر زيادات ليست في البخاري ومسلم فيهم احيانا صبرا الامام الذهبي تعقب الحاكم في بعض المسائل في الحاشية ما هو تلخيص

الذهب على المستدرك؟ تلخيص لخص. احيانا يوافقه احيانا يخالفه - [00:11:54](#)

الحاكم يعني اذا تصورنا ان في رجال الاسناد رجل اسمه هشيم من رجال البخاري ومسلم من رجال البخاري ومسلم واخر اسمه الزهري محمد ابن الشام من رجال البخاري ومسلم فالحاكم يعتمد الى سند فيه - [00:12:20](#)

هشيم عن الزهري هشيم عن الزهري فيقول على شرطهما ولم يخرجاه وهو ليس على شرط واحد منهما. لماذا البخاري نعم اخرج لهشيم ومسلم اخرج لهشيم والبخاري اخرج للزهري ومسلم اخرج للزهري - [00:12:43](#)

لكن لم يخرج واحد منهما هشيم عن الزهري لانه شيء ضعيف في الزور خاصة ضعيفهم في اخرج لهشيم عن اناس اخرين واخرج للزور من طريق ناس اخرين ذلك لان يذكر العلماء - [00:13:07](#)

ان هشيم ذهب للزوري ذكر له بعض الاحاديث فكتبها هشيم ولم يركز في حفظها كتبها فجاءت الريح فطيرت الورق الذي كان معها هشيم فطفق يحدس بالذي علق في ذهنه ولم يكن اتقنها فحصل خلل في حديثه عن الزهري - [00:13:29](#)

لذا تنكب البخاري عن الاخراج لهشيم عن الزهري. وتنكب مسلم عن ذلك وهشيم عن الزور ليس على شرط البخاري ومسلم فيقول الحاكم على شرطهما ولم يخرجها هذا وجه اخر - [00:13:52](#)

ان راوين كسماك من رجال مسلم لم يخرجها البخاري كعكرمة من رجال البخاري لم يخرج له مسلم فيعتمد الحاكم الى سند سماك عن عكرمة فيقول على شرطهما ولم يخرجها وهو ليس على شرط هذا وليس على شرط - [00:14:11](#)

ذاك لان البخاري اخرج العكرمة من طرق غير سماك ومسلم اخرج لسماك عن غيري اكرم في هذا السند الملفق ليس على شرط من لا البخاري ولا مسلم هذه بعض اوهاام الحاكم - [00:14:36](#)

اذا ما موضوع كتاب الحاكم كتابه كتاب يفترض انه استدرك الاحاديث التي على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجها البخاري ولا مسلم وادعها في كتاب سماه ماذا المستدرك فهذا موضوع المستدرك وهو متساهل كثيرا في كتابه المستدرك - [00:14:58](#)

الحاكم مشهور بالتساهل في الحكم على الاحاديث مشهور بالتساهل والوهم نعم ماذا عندك واخذ على الحاكم شيء في ابواب المنهجية او وهو انه كان ينجح الى التشيع شيئا ما دليل انه اورد احاديث تالفة كثيرة - [00:15:29](#)

في فضل علي وهي اسانيد ضعيفة جدا ولم يكذب يورد احاديث في فضل عثمان رضي الله عنه اورد حديث الطائر ان النبي كان يأكل من طير فقال اللهم ارزقني باحب خلقك الي يأكل اليك يأكل معي من هذا الطائر. فدخل علي فاكل مع الرسول - [00:16:02](#)

سندو ضعيف جدا قال الذهبي في تعليقه على المستدرك فكنت اتعجب كيف يخرج الحاكم وحديث الطائر في مستدركه فلما امعنت النظر في المستدرك كله وجدت احاديث حديس الطائر بالنسبة اليها سماء - [00:16:30](#)

يعني وجدت حديس اردأ من حديس الطائر بكثير الحاكم واسع الخطو في القضاء بالصحة متساهلون. والله اعلم هذا وجزاكم الله خيرا بهذا القدر اجتسي - [00:16:56](#)